الخليج

سياسة, العالم

14 سبتمبر 2018 04:17 صباحا

تميم يهدي صديقه أردوغان طائرة بقيمة نصف مليار دولار

في الوقت الذي لا يتوقف فيه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان عن حث مواطنيه على اتباع إجراءات التقشف والادخار في ظل الأزمة الاقتصادية، التي تعصف بالبلاد، استقبل هدية خاصة، تقترب قيمتها من نصف مليار دولار، مقدمة من أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني.

أن تميم قدم هذه الهدية؛ لإظهار «حبه لأردوغان والثقة بتركيا»؛ بعد «Kokpit.aero» وذكر الموقع الإخباري التركي أن أبدى الرئيس التركي اهتماماً بالطائرة، وهي من طراز «بوينج ـ747».

وكانت الطائرة، المزودة بـ76 مقعداً، وسبع غرف نوم، وقاعتين للاستقبال، معروضة للبيع بسعر 400 مليون دولار تقريباً، قبل ثلاث سنوات فقط، عندما اشترتها قطر في عام 2015. وتحتوي الطائرة على وسائل ترفيه داخلية بالغة الترف، وقاعات اجتماعات ومستشفى أيضاً.

ولم يقدم الموقع التركي مزيداً من المعلومات عن هذه الهدية الفاخرة، التي تقدمها قطر في وقت تعاني فيه أزمة مالية ضخمة، خاصة بعد أن أبقت وكالة «ستاندرد آند بورز»، في آخر تقرير لها، على نظرتها السلبية للاقتصاد القطري عند مستوى «AA-».

وأثار وصول الطائرة إلى مدينة إسطنبول، صباح الأربعاء، انتقادات للحكومة؛ بسبب المصروفات التي ستستنفذها من خزانة الدولة؛ جرّاء صيانتها.

ونقلت صحيفة «أحوال» التركية عن النائب بحزب الشعب الجمهوري، حزب المعارضة الرئيسي في البلاد، غامز تاشير، وصفه لهدية تميم لأردوغان ب«القصر الطائر»، قائلاً: إن أردوغان اشتراها من قطر التي عرضتها للبيع مؤخراً.

وأضاف تاشير، في شكوى مكتوبة إلى نائب الرئيس فؤاد أقطاي: «يدعو القصر الرئاسي الشعب التركي إلى الادخار، بشكل شبه يومي؛ لكن الأشخاص أنفسهم الذين يدعون لإجراءات تشديد الأحزمة لا يمكنهم التخلي عن الترف والتفاخر».

وجاء وصول الطائرة بعد فترة ليست طويلة من إعلان وزير المالية والخزانة التركي، بيرات البيرق، صهر أردوغان، إجراءات تقشف تشمل قائمة السيارات الضخمة التابعة للدولة والمستخدمة من قبل الموظفين العموميين.

VIP وستضاف

إلى أسطول الطائرات الحكومية البالغ عددها 11 طائرة. ويضم الأسطول أيضاً 3 طائرات هليكوبتر. 8-747
وذكرت مواقع أخرى، أن طاقم الطائرة يتكون من 18 شخصاً، مشيرة إلى أن الطائرة دخلت الخدمة قبل ثلاث سنوات، وطارت 436 ساعة، وهبطت وأقلعت 200 مرة. وذكر كذلك أن السعة الطبيعية للطائرة 400 راكب؛ لكن يمكنها حمل (76 بتجهيزاتهم الخاصة.(وكالات

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©